

شرح الوجيز في أركان الإسلام (١٠) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الدعاء المراد به الطلب والسؤال والمراد به سؤال الله عز وجل اما خير او دفع شر. والدعاء عبادة من اعظم العبادات. ولذلك يجب تصرف الا لله عز وجل. فمن دعا غير الله اشرك. ومن اشرك فقد كفر - [00:00:00](#)

فكل من سأل غير الله حاجة مما يختص بسؤاله رب العالمين ومما لا يستطيعه بنو آدم فهذا هو الدعاء الذي لا يجوز صومه لغير الله. اما طلب انسان حي حاضر شيئا يستطيعه فهذا لا يعتبر من الدعاء - [00:00:30](#)

لو قلت لفلان من احضر لي كذا. وهو حاضر. ويستطيع ذلك. فهذا ليس من دعاء اما اذا سألت من ميت هذا دعاء او من غائب فهذا دعاء او سألت شخصا حاضرا شيئا لا يستطيعه فهذا دعاء محرم وهو من الشرك. كأن تقول له اغفر لي ذنبي - [00:01:00](#)

كفر لي خطيئتي. استجب دعائي. ارزقني زوجة. اصلح اولادي. او مع هذا لا يستطيعه الا رب العالمين. فينبغي ان يفرق بين الدعاء المقصود به انه نوع من الشرك الاكبر وبين سؤال الانسان الحي الحاضر شيئا يستطيعه. فكونك تسأل الانسان الحاضر - [00:01:30](#)

تقول له احضر لي ماء هذا طلب لكنه جائز. لكن اذا قلت له وانزلني ماء من السماء. هو يستطيع ان ينزل شيء من السماء؟ هذا ما يستطيع. اذا هذا خاص بالله عز - [00:02:00](#)

فسؤاله من غير الله يعتبر نوع من الشرك الاكبر؟ فلذلك يجب الحذر واعظم عبادة كان الناس في الجاهلية وقبل الجاهلية يشركون بها الانداد هي عبادة الدعاء واذا سئل عن ذلك قالوا نحن ما نعبدكم ولكنهم يقربون الى رب الارباب - [00:02:20](#)

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا الله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله جيوشا هم يقولون هؤلاء واسطة بين الرب والكبر. يسمونها رب الارباب. ولذلك في تلبيتهم كانوا يقولون - [00:02:50](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك وفي قصة والد عمران اللي هو رضي الله عنه وعن ابيه لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليه واراد ان ينكر على النبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقم - [00:03:20](#)

قال كم الى ان تعبد؟ قال سبعة واحد في السماء وستة في الارض. فقال ايهم لرغبك يعني الامور العظام قال النبي في السماء. فقال له كيف يكون كذلك وتعبد حرك العقل عنده. تبين فعلا ان هذول اللي في الارض لا شيء. لا قيمة لهم. اذا كان كل شيء على اللي في

السماء - [00:03:50](#)

فأسلم مباشرة لكن كان الشيطان يجعل عماية على قلوبهم وعلى عقولهم او الاستكبار كما قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. يعني لو كان رجل في مقام يوم للتجارة ونسبه شريف لكن - [00:04:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ووجدك عائلا فاظلم كان فقيرا. كان يتيما واليتيم عنده لا قيمة له ولا شيء له. يؤخذ حقه كما قال الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطون نارا وسيصلون - [00:04:40](#)

كم يكون اموال يتامى ويرون انها حلال لهم؟ يعني اليتيم عندهم يعني لا يدفع عدوا ولا يقاتل ولا فهو انسان ضعيف والضعيف عنده لا حق له. ولذلك طبعا اليتيم فلا تقهر. وجاءت النصوص كثيرة - [00:05:00](#)

حفظ حق اليتيم فالمقصود ان الدعاء ومن الدعاء الاستغاثة كانوا يصرفونها لغير الله عز وجل الا في حال الشقة جديدة والعسر الشديد. فكانوا يخلصون الدعاء لله عز وجل يعرفون ما وراهم الا واحد. وهو رب الارباب - [00:05:20](#)

فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله ايش؟ مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشيرون الدعاء من اعظم العبادات ولذلك الآن المصيبة يوجد الملايين من المسلمين يدعون غير الله عز وجل. واكثر ما يدعون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

امس امس احد الاخوة الفضلاء هنا معي في المسجد هو رجل صالح احسبه كذلك وهو يعني يحكم مخلفات مخلفات.

الجاهلية المعاصرة كثيرة يا محمد قلت ليش يا محمد؟ يا محمد - 00:06:20

يا محمد هذا دعاء وبين محمد انا موجود محمد ما هو موجود ما هو موجود محمد مات ولذلك قال لي احد المشايخ يقول كنت في المدينة فوجدته شخص مستقبلا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو يدعو يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ويستغيث به قلت يا -

00:07:00

حبيبي ادع الله عز وجل لا تدعو استقبل قيل وادعو ربك ربك موجود. يقول قال ايه انت ما في معلوم هذا محمد انت معلوم

سكرتير؟ سكرتير شف التشبيه القبيحة يعني - 00:07:30

هذا انت معلوم سكرتير في مدير انت على طول يدخل مدير ولا لازم يجي يروح سكرتير اول واسطة نفس واسطة يعني الرسول قال

له اخونا الله يحفظه قال هذا سكرتير مات خلاص ما في - 00:07:50

يقول سكت سكرتير ناجح سكرتير على تشبيهك السكرتين مات طيب ايش تبي به خلاص روح شو للوسائط هذي؟ وذاك الواسطة

كلام جميل في كتاب الواسطة بين الحق والخلق كتاب رسالة لطيفة مطبوعة ومستقلة واطنهما بالمجموع ذكر واسطتان وهكذا ذكر

غيره من العلماء - 00:08:10

واسطة الدعاء والتوسل الى الله عز وجل هذا ما في واسطة لذلك قال ربنا جل في علاه واذا سألك عبادي عني ما قال فقل اني قريب.

يعني هذا من اسرار القرآن - 00:08:40

ايش؟ فاني قريب مع كل كل الاسئلة في القرآن فيها قلب يعني في واسطة حتى في البلاغ هنا حتى لو قال فقل اني قريب هذا

واسطة بلاء. لكن لدقة الموقف جعل حتى كأنه لا واسطة حتى في البلد - 00:09:00

يسألونك عن الاهلة ايش؟ قل هي ما وقيت للناس والحج. يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فله يسألونك ماذا احل لهم؟

قل احل لكم وغير كل اسئلة القرآن. فيها قل - 00:09:20

لكن هنا واذا سألك عبادي عني ما في فقل اني قريب. بدقة الموقف قال على طول فاني قريب قريب جدا. ماذا قال النبي؟ ان الله

اقرب الى احدكم من شراك الله - 00:09:40

انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعونك سميعا قريبا. قال اقرب الى احدكم من عنق راحلته فلا تبحث عن الله عز وجل في اماكن

بعيدة. ولذلك فهذه مصيبة كثير من ذكر الشيخ اه - 00:10:00

الشيخ محمد رشيد رضا في تفسير المنارة تسن تفسير جميل الحقيقة من اجمل كتب التفسير وان كان هداهم رحمه الله يعني يخرج

عن التفسير يخرج احيانا يبعدهك يجيك عشرين ثلاثين صفحة يطلعك من التفسير الى مسائل علمية ومباحثات مفيدة بس

احيانا نقل ينقل عن ابن القيم مثلا عشرين صفحة ولا - 00:10:20

هذا هذا نوع من سوء التصرف. انت عطنا زبدة التفسير وتكلم عن التفسير بس لا تخرج. يعني مثل الشنقيطي تفسير جميل لكن ايضا

احيانا يخرج عن التفسير يضيع انت انت لا تريد ان تقرأ كتاب نقد ولكن - 00:10:50

كتاب عقيدة ولا كل تفسير الاية وما تضمنته من المسائل مثل اذا اردت ان تخرج يعني حتى والله في الاحكام يخرج الى مسائل يعني

اللي ما يخرج تقريبا ابن العرب - 00:11:10

خلاص دي دلالات معايا بس ما يستطيع وهذا اللي ينبغي ان يفسر حقيقة لا يخرج عن التفسير ويضيع مايو صفحة ولا صفحتين ولا

عشر. نفس الشيء بن كثير. كثير يخرج عن حد التفسير الى - 00:11:30

ويحطك جزء كامل جزء فيه كفارة في المجلس ولا جزء في احاديث الجن ومجيء ولا جزء؟ ذبايا كثيرا عشر صفحات ايش نسوي

فيها؟ هذا خروج بس عن لان الحقيقة كتب التفسير انا فيها عناية - 00:11:50

ولا تكاد تجد كتاب جيد في التفسير يعني سليم سلامة تامة تجد واحد شر واحد غرب واحد ضعيف واحد من في كتب التفسير فيها

اشكالات كثيرة. يعني وقل من حرر تفسيره يعني تجده انه - 00:12:10

عن غيره يعني مثل ابن كثير وهو اجل كتب التفسير مع تفسير اللي ما يستطرد طبعا متعب اللي هو الطبري الطبري ماني بشوفه
يستطرد لكنه يطيل يطيل احيانا في طبعا ذكر الاسانيد - [00:12:30](#)

تفسير وكذا لكنه لم يستطع حسب حسب اللي وقفت عليه انا في مواضع كثيرة جدا ما يستقر يعني ما يخرج عن حدود الاية الا ان
يفسر الاية وقد يكون فيها حكم فيأتي بمن قال به واختلاف العلماء هذا مختصر السعر ذي ما - [00:12:50](#)

مثل واحد عطشان عطشان ويشرب له وانه جيد التفسير السعدي تفسير السينما اجمل لذيذ جدا ولطيف خاصة يفهم معنى الان. لكن
يريد مثلا احكامه كذا ما في نعم كثير لا يسأل عنه انا اتكلم عن يعني بس لابناء العصر ابن كثير فائدته ضعيفة لابنائك - [00:13:10](#)

العصر يضيعهم حتى المتخصصين بعضهم زملائنا يقول لك يا اخوي تعبنا قال حدثنا احيانا يجيك عشر صفحات حدثنا حدثنا يجيب
لك جزء مثل احاديث الاسراء مثلا اول سورة الاسراء ها جاء - [00:13:40](#)

خمسة عشر حديث الى سبعة عشر حديث اللي هي جمع جزء في احاديث الاسراء. طيب احنا شلون حاجتين فيه كل احاديث النصرة؟
فسر لنا الايات وجود الدالة المهمة لا تقعد تستطرد في احاديث وحديث اسراء مبسط وسطرين كل واحد ثلاث صفحات صفحتين
ونصف - [00:14:00](#)

صفحة صفحة واحاديث طويلة طبعا. لو اكتفى مثلا ببعضها يعني حديث مالك بن صعصعة او حديث انس واكتفى بها كان افضل.
المقصود انه عشان بس نرجع ايه يا محمد رشيد؟ محمد رشيد آ ذكر لطيفة في مسألة الدعاء. يقول ان امرأة عندهم - [00:14:20](#)

قيل لها لماذا تسألين؟ السيد مثلا ونسيت منه البدوي ولا واشهى واحد عنده طبعا البدوي وعندهم كثر في الاضحية مثل ما كان عندنا
في الجزيرة كثر حتى نفعا الله عز وجل بالشيخ محمد - [00:14:50](#)

فظهر هذه البقعة من الارض وصدق بها قوله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في هذه الجزيرة دينان جزيرة العرب وان كان اصبح
الناس الان يستوردون اديانا اخرى لاشكال عاد والوان. ليس هذا موضع الحديث عن هذا - [00:15:10](#)

انه فقيل لها لماذا تسألين غير الله؟ اسألي رب العالمين ايش قالت؟ تلبس الشيطان. قالت سيدي فلان ما يستناك سيدي فلان ما
يستناش. يعطينيها على طول يعني. اما الله لا. يجرجرني ويخليني بكرة وعقبه - [00:15:30](#)

يعني اعوذ بالله يعني شوف شوف قضيت سؤال غير الله عظمت غير الله اعظم من تعظيم رب العالمين شرك ظلمات بعضها فوق
بعض. فلان تقول ما يستناش. وطبعا هو فلان يستنى اصلا ما عنده شيء هذا - [00:15:50](#)

الشياطين فلان اللي ما يستنوش هؤلاء شياطينه شياطين جنه زين؟ يأتون لها بما تريد حتى ترتكز في الظلمات ولذلك اكثر من يضل
الناس هم الشياطين. شياطين الانس وشياطين الجن شيخ الاستاذ ابن تيمية يقول انا يأتوني اناس يشكروني ويقولون انت انقذتنا
من في البحر من الغرق - [00:16:10](#)

كنت على ما انقذتكم. هذا الشيطان تصور بصورتي حتى يظلمكم فيفتنكم ويفتنني في الشياطين تفعل افاعيل وتضل الناس. ولذلك
تؤجهم على الشر ازا الم تر ان ارسنا الشياطين على الكافرين ايش؟ تعزهم تدفعهم الى الشر - [00:16:40](#)

زين؟ وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن ايش سوى لهم؟ فزادوهم رهقا الشياطين عندهم طبعا اشيء ليست عند
البنى ادم. منها انهم يتصورون ومنهم انهم يشيب يفعل يرفعون - [00:17:10](#)

الاحمال الثقيلة ويأتون بالاشياء البعيدة ويعرفون كثيرا مما لا يعلمه بنو ادم ويعرفون كثيرا مما يغيب عن بني ادم مما هو حاضر في
الشرق انظر وقد قال الله عز وجل في في سورة النمل في قصة سليمان عليه السلام قال عفريت من الجن ايش - [00:17:30](#)

انا اتي به قبل ان تقوم من مقامك. يروح وين سليمان عليه السلام في الشام؟ في فلسطين وبلقاس في اليمن في عصرية واحدة
يقول اروح اجيب لك عرش مغتس واجي قبل ان تقوم من جلستك هذي يعني جلسة ساعة - [00:17:50](#)

ساعة وربع ساعة ونص انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. يعني ولا طيارة نفائة. طيارة تروح وتحمل وترجع ما تجي ما تجي يلا
ساعتين. اتوقع ويبي يجييون وينزلونه ولا بيروح يجييه من من قصرها التي اغلقت - [00:18:10](#)

قبل ان تسافر اغلقت ابوابها بالاغلاق المحكم على عرشها. ومع ذلك جاء به وقال طبعا الذي اتى به رجل من اهل العلم يقولون انه

طبعاً ما عندنا شيء نهزم به لكن اقرب ما قيل وقال رجل قال الذي عنده - [00:18:30](#)

موعدكم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يمتد هذا اشد طبعاً قبل ان يترد اليك طرفه تناظر فوق وترجع تلقاه عندك قبل ان وتعود ترد بصر تلقاه موجود فجابه له فعلاً قبل ان يترد اليه طرفه - [00:18:50](#)

قالوا انه كان عنده الاسم الاعظم وهذا انا لا اجزم به اقول الله اعلم كيف اتى به لكن هذا مما قيل انه رجل ممن اعطاه الله عز وجل الاسم الاعظم فدعا به ربه جل وعلا فاحضرته له الملائكة. هذا قيل ولكن انا لا اجزم - [00:19:10](#)

بهذا القول او اقول الله اعلم ما عندي شيء بين نقوله في صفة الضبط الا ان جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم ولكنه جاهل لكنه جاهل اذا كنت الصفة وهذا مشكلة الاعتماد في التفسير على الاسرائيليات. يعني احياناً يجزمون بشيء هو اسرائيلي - [00:19:30](#)
الله اعلم به لا يصلح انك تفسر به القرآن. تفسر به وان كان هذا قد يقال له ليس تفسيراً للقرآن لكن بعضهم يقحم كثير تفسير القرآن وهذا لا شك انه لا يجوز. ولذلك يجب ان نفرق بين قص الاسرائيليات هذا جائز - [00:19:50](#)

اذا لم تكن باطلة قصها جائز ان لم تكن ايش؟ باطلة. واما تفسير القرآن بها فلا يجوز فلا يجوز الا اذا كانت موافقة لظاهر القرآن فلا بأس من تفسير القرآن فيها. لكن تجي - [00:20:10](#)

القرآن وتجزم وهي اسرائيلية منين جئت؟ تعلم الغيب؟ وهذا كثير طبعاً في كتب التفسير السلفي لاسف هذا من من قوام السلفية حقيقة ومن مصائبها الكثيرة تفسير القرآن بالاسرائيليات وهذا من الغلط العظيم. وللناس فيها - [00:20:30](#)

هذا كلام معروف. وهذه القاعدة ترى قل من يفرق بين المسألتين. وانا قد كتبت بحمد الله كتاباً في قواعد يعني لطيف ومختصر ذكرت منه هذه القاعدة وفرقت يعني بين هذه وهذه بالامثلة - [00:20:50](#)

الشاهد انه لا يجوز تفسير القرآن بالاسرائيليات وان كان يجوز حكايتها في التفسير وغيره. وان كان الافضل تنزيه التفسير عنها تنزيه التفسير عنها لشيء لابد منه في تفسير شيء موافق لظاهر القرآن. طيب نرجع الى موضوعنا ان دعاء بيض الله عز - [00:21:10](#)
شرك اكبر فلذلك يجب الحذر منه. وقد اكثر الله عز وجل في كتابه من الامر بالاخلاص والنهي عن الشرك نعم. هذا الخلاصة والادلة واضحة جداً على هذه المسألة. بالنسبة للدعاء - [00:21:30](#)

في قضية انه دعاء تعظيم محصور على الله سبحانه وتعالى هو لا يسمى دعاء شرعاً دعاء المسألة للاخرين احنا ما نسميه دعاء ان شاء الله لكنه دعاء لغوي تدعو بشيء هذا ترى لان اصل الدعاء طلب. لكن الدعاء اذا اطلق في لسان الشارع فهو سؤال الله عز وجل -

[00:21:50](#)

سؤال غيره لا يكون دعاء الا اذا كان شركاً. فالمعنى الشرعي للدعاء خاص بدعاء رب العالمين او خاص بما هو لدعاء رب العالمين لكنه لا يسمى دعاء مطلق يسمى دعاء شركي. او استغاثة شركية. الله اعلم. ماشي - [00:22:20](#)

قال الاولياء وغيره الذبح لغير الله حرام وهو من الشرك الاكبر لان مصاب بشيء من عبادة غير الله. وكل من صام شيئاً وقد لعن الله تعالى من فعل ذلك رضي الله عنه - [00:22:40](#)

صلى الله عليه واله وسلم قال لعن الله رواه مسلم طيب الذبح لغير الله او النحر لغير الله ما الفرق بين الذبح والنحر نعم النحو للابل. والذبح للغنم والبقر فالنحر يكون من نقرة النحر هنا واما الذبح يكون من وسط الرقبة من وسط الرقبة يعني فوق في الوسط تقريباً اما النحر يكون فيه - [00:23:10](#)

في اصل العنق مع منطقة النحر هذي تسمى النحر الفتحة هذي ولذلك يطعن فيها طعناً ثم يجر السكين او الخنجر او اداة الذبح. وهذا لانه اسهل لانيك لو تذبحه مع الرقبة والرقبة ايش طولها؟ متى يموت؟ تقعد له فترة ما بعد ماتموت - [00:23:50](#)

هذا من رحمة الله عز وجل ان شرع آآ النحر للابل لانه ايسر في ذبحها بسرعة يخرج الدم وبسرعة يموت يموت ايضاً النحر النحر او الذبح انواع انواع منه ذبح - [00:24:10](#)

لله عز وجل ومنه ذبح الطعام والاكل ومنه ذبح للضيف لكن الذبح الذي هو عبادة اولها الاضاحي يمكن خمس خمسة امثلة الاضاحي والهدايا والعقائق والفدية التي تكون بسبب فعل الاذى في الحج - [00:24:30](#)

والدم الذي يكون بسبب ترك الواجب هذه خمسة انواع هذه خمسة انواع والسادس الذبح ايضا الذي ود للمحصر هذا سادس ايضا فاذا احصر الانسان ايضا ذبح هديه ذكرت العقيدة اذا هذه ستة انواع للذبايح الشرعية نحن السابح هذه سبعة النذر - [00:25:00](#)

النذر هذه سبعة امثلة سجلوها لان حصرها قد لا تجدها بسهولة. اذا هذي سبعة امثلة نعيدها الأضحية العقيقة الهدي الذي يكون للمتمتع والقارن وحتى المفرد يمكن ان يهدي والفدية والدم والدم وهدي الاحصاء - [00:25:30](#)

النجاح النجر النجر هذي سبعة هذي الذبايح أنواع الذبايح المشروعة يعني الأمور بها شرعا الأمور بها شرعا طيب سواء هذه الذبايح او غيرها لا تذبح الا لله. لان اللي يكسر ان يصرف لغير الله ذبايح النجوم - [00:26:00](#)

تجدهم ينظرون لاصحاب القبور او للسيد فلان او للولي فلان ينذر له يقول ان شفيت مريض على قبرك نحيضة. او ان آآ رددت غائبي ذبحت على قبرك ذبيحة. هذا موجود والى يومنا - [00:26:30](#)

هذا موجود في الدول التي توجد فيها الاضحة. اذا كان قبر السيد الطنطاوي السيد السيد البدوي في طنطا يقولون في تقرير قراءته في بعض الصحف يحضر سنويا مليونين شخص يعني حج يعني ايه حج؟ يحجون هذا القبر يأتون في مولده في يوم مولده - [00:26:50](#)

يوم الموت فيأتونه يحجونه ويسألونه وينحرون له النحائر ويذبحون له الذبايح ويلجأون اليه من دون يقعدون عنده يومين وثلاثة ايام. موجود كانت الآن ما عاد في شيء متوزي ولا شيء مختفي تقدر في قوئل - [00:27:20](#)

السيد البدوي اشهر ضريح يمكن في العالم الإسلامي حتى اظن اشهر السيد عبد القادر الجيلاني يمكن اه قبر الحسين بالنجف هو اشهر شيء عند الروافض. لكني ما ادري كم يحجوا لكنهم يحجون له ايضا - [00:27:40](#)

من اعظم او من اكثر ما تنذر له النذور الموتى فينذرون لهم الذبايح ومن ذلك شيء قد يستعمله بعض الناس لطرد الشياطين فيذبحون للشياطين وقد يكون بعض الناس ما يدري - [00:28:00](#)

لماذا؟ لكنهم يفعلونها عادة وهي انهم اذا سكنوا منزلا جديدا ذبحوا على على عتبة هذا الباب ذبيحة. يقصدون بها طرد الشياطين. المقصود بها طرد الشياطين حتى لا تؤذيهم في هذا البيت. وهذا ايضا شرك - [00:28:20](#)

لانه ذبيحة للشياطين. ذبايح للشياطين حتى لا يؤذونه. ولذلك يجينا بعض الاخوة يقول لك والله انا نزلت جديد ودي اذبح ذبيحة قال والله يعني كذا بعضهم يقول عادة عندنا فانا اسأله يعني عاده ليش - [00:28:40](#)

كيف وكذا اذا وجدت انها ادنى عصا نفرته منها. وان كان هو لا يدري حقيقة. قد تكون توارثها الناس ثم نسيوا لكنه موجود موجودة وبعضهم يقصدها لطرد الشياطين وبعضهم لا يدري لكن اذا - [00:29:00](#)

قال لا عطستني والله شكر الله عز وجل. ولا يذبحها عند عتبة الباب. انما يذبحها في مسلخ ويوزعها على الفقراء هذا لا لا بأس به من باب الشكر لكن الشكر ليس بالذبيحة فقط. اياك ان تشكر واشكره بعمرة اشكره - [00:29:20](#)

بصدقة اشكره بعمل صالح ايا كان. هذه الذبايح التي ومن الذبايح كانت موجودة عندنا في نجد يسوونها البادية وسويت ايام الملك سعود وانكرها المشايخ وموجودة في فتاوى الشيخ ابو ابراهيم انه كان اذا جاء السلطان او الرجل الشهير او الكبير ذبحوا - [00:29:40](#)

تحت قدميه الذبايح. وهذه قد افتى العلماء بانها نوع من انواع الشرك لانها لم تذبح لله. انما ذبحت لهذا الرجل. وقد اصبح الناس ايام الملك سعود لما اتى مرض او مدري او وقت توليه الملك او كذا ذبح - [00:30:10](#)

في الصفات نبائح كثيرة. اصبح الناس وجدوها مذبوحة في الصفة هنا. في الصفات في الرياض مشهورة اللي جنب القصر فانكرها العلماء منهم الشيخ ابراهيم انه له فتوى في انكارها موجودة في الفتاوى. وانا سمعت شيخنا الشيخ عبد الله بن جبرين يذكرها وينكرها - [00:30:30](#)

ويذكر ان المشايخ انكروها على الملك سعود وانكروها على الناس. فيجب الحذر هذا يفعل به بعض اهل البادية بعض اهله اذا جاءه ملك او سلطان جاءه ذبح انكروها تحت رجله. وهذا ذبح لغير الله عز وجل ولا يجوز. تبي تطعمه انت تذبح - [00:30:50](#)

في المتجر وتعال اطبخها وتعال قل له كله سم الله يحييك تفضل هذا ذبيحة الظيف اما الذبيحة يذبح تحت القدمين هذا لا تجوز.

هذه في الحقيقة عادة من عادات الجاهلية. وقد يفعلها بعض الناس وهم يريدونها وقد يفعلونها - [00:31:10](#)

حقيقة انما يتوارثونها وهي شرك ويجب الحذر من هذا والشيطان يضل الناس يضل الناس في ادنى الاسباب ويوصلهم الى الشرك

بادنى الاسباب واقرب الاسباب التي قد تكون يعني غير مفهومة لديهم - [00:31:30](#)

بهذا القدر ايش باقي من الاسئلة؟ النذر لغير الله. وش بعده اربعة طيب عطنا السؤال اللي بعده عشان نقف على يعني احتمال يوم

اختلفوا فيه ما في درس اليوم يوم عرفة نعم قالوا رحمه الله - [00:31:50](#)

وكل نعم النذر عبادة العبادة قال الله عز وجل وليوشوا نذورهم هذا امر بوفاء بالنذور فدل على انه عبادة. وآ قال تعالى ليوفون بالنذر

ويخافون يوما كان شره مستطيرا. يوفون بالنذر فاعثنا عليهم بالبواب النذر. هذه عبادة. وقال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين

من - [00:32:20](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها من نذر ان يطيع الله فليطعه. دل على ان النذر عبادة. اذا العبادة اذا صرفتها لغير الله كفرت بالله عز

وجل واشركت معه غيره. وتكلمنا عن امثلتها قبل قليل من اشهرها وهو موجود الى هذا اليوم - [00:33:00](#)

قد كتب عنها احد الذين هداهم الله نسيت الان اسمه في كتاب اسمه كنت قبوريا كنت قبوريا ذكرت موجود كتاب مطبوع دوره في

النت بسرعة كنت قبوريا احد الاخوة المصريين صار بعدين طلبة العلم وصار مصطفى محمود - [00:33:20](#)

على كل حال عبد المنعم الجداوي احسنت الجداوي احسنت هذا يعني انا قرأته من حول يمكن سبعة وثلاثين سنة

اخذناه من من من كانوا يوزعون ذلك الحين موجود الان - [00:33:50](#)

فاذكر ما ذكر اشياء من هذا القبيل وكانت بعض افعالهم التي كانوا يفعلونها النذر لغير الله عز وجل وانه تاب الله عز وجل ممن مما

ذكر قصته الشيخ عبد الرحمن الوكيل وهو من علماء مصر واصبح من كبار العلماء السلفيين من انصار السنة وذكر ايضا وطمعهم وله

كتاب جميل - [00:34:10](#)

كان اسمه هذه هي الصوفية من احسن ما كتب في الصوفية. لعبد الرحمن الوكيل لان الرجل كان صوفية في الاصل. فهو من احسن

من كتب عن الصوفية لانه كتب عنه من الداخل وكتابه جميل جدا ايضا والعهد به ايضا بعيدا عن قراءته قديما. نكتفي بهذا القدر -

[00:34:30](#)

ما شاء الله عز وجل ان يجنبنا واياكم الشرك كما قال ابراهيم عليه السلام اجنبي وبني ان نعبد الاصنام وما ومن يأمن البلاء بعد

إبراهيم عليه السلام كما قال إبراهيم التيمي وغيره رحما الله واياهم - [00:34:50](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اذا احد عنده سؤال يتفضل. مسائل التوحيد انا جربت انا شرحت كتاب

التوحيد في مجموعة كان عندي درس وكنت انا مشكلتي طبعي ما احب الدرس بدون اسئلة بدون نقاش يعني احس انه ميت الدرس

لا اتفاعل - [00:35:10](#)

فكل شوي اوقف عندكم اسئلة ما في اسئلة. ما في اسئلة. شرحت لهم تقريبا اكثر الثلثين يمكن ثم توقف الدرس لانهم هم قالوا يعني

صارت مكررة مسائل التوحيد اصبح يكرر بعضه بعضا لانه جزئيات تتكرر في الجملة. فقالوا ودنا نقرأ في الفقه - [00:35:40](#)

ولكن درستهم عودة الاحكام نفس المجموعة. فعودنا قرينا معهم اه بلوغ المرام. معه ما كان عندنا هنا درس في عقيدة اهل السنة

والجماعة كتاب الشيخ ابن عثيمين قرأنا كاملا ايضا نفس النظام - [00:36:10](#)

محد يسأل لانه طبعا المسائل العقيدة بحمد الله واضحة. واضحة ولا عندنا الحمد لله في هالبلد اشكالات كثيرة حتى نسأل و يعني

كثير من يسألون تلقاهم قرأوا او اطلعوا على شيء خارج رأوا صور لكن الحمد لله نحن يعني من فضل - [00:36:30](#)

رب العالمين ثم فضل الدعوة السلفية في هذه الديار المباركة يعني مظاهر الشرك اختفت وان كانت تظهر علينا بين الفينة والاخرى

يعني قبل فترة بسيطة تذكرون الشجرة التي في مكة بدأوا يأتون يقربون لها بعض - [00:36:50](#)

القرايين او على قرية يتمسحون بها ثم امر أمير مكة الله يجزاه خير بإزالتها شهور تقريبا اكثر اللي يفعلونها ما هو من هالبلد اكثرهم

الاخوان اللي يجون متعودين عليها من برا يجون من دول اخرى متعودين - [00:37:10](#)

في مكة فوجدوا شجرة معينة كبيرة لعب عليهم شخص ولبس عليهم ثم يعني المقصود انه الحمد لله مظاهر الشرك ما هي موجودة ولكن توجد بين الفينة والاخرى خاصة في الاماكن البعيدة - [00:37:30](#)

الجمال البعيدة عن العلم والبعيدة عن العلماء. عندنا من الالفاظ اللي ينكرها المشايخ الموجودة عندنا وهي من بقايا الشرك اه خير يعطيك خير يعطيك. طيب وش عنده بالخير ولا الشر؟ هذا بقايا التطير الشرقي. موجود - [00:37:50](#)

الى اليوم عندنا تسمعوناه؟ طبعا قلت الحمد لله يعني بتنبيهه العلا وممن نبه عليها شيخنا الفاضل الشيخ الدكتور عبدالرحمن محمود استاذ العقيد البروفيسور. ذكر ان هذه من بقايا الالفاظ الشركية اللي كانت موجودة في جزيرة العرب. خير - [00:38:10](#)

وكانوا يرون الطير اما ان يتفائلون به اذا ذهب جهة اليمين او يتشائمون به اذا ذهب الى جهة اليسار فخير يعطينا هذي الكلمة شركية من بقايا الالفاظ الجاهلية التي يجب الحذر منها - [00:38:30](#)

ان كان سمعت شخص مسهل فيها لكنه غلط هالتسهيل انه غلط. مثل التسهيل في والنبي. النبي شرك. كما تقول والنبي وان كان الانسان نقولها بسرعة يا اخي هو نوع من أنواع الشركة الحلق وغيره شرك. النبي صلى الله عليه وسلم ما قال يا عمر لما قال آآ لما

حلف عمر بغير الله حلف - [00:38:50](#)

قالوا بابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغيره كفر او يشرب ما كان لانه مرت على لسانك يا عمر تقصدها؟ الشرك قصده ولا ما قصده؟ هو شرك. ولذلك يجب الحذر من الشرك بجميع انواعه. والله اعلم. وصلى الله وسلم - [00:39:10](#)

على نبينا محمد بالذات في الشعراء في ذمتي في ذمتي اما ان يقصد بها اليمين فهي شرك مثل ما قال شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله. واما ان يقصد بها ان هذا الشيء في ذمتي ليس في ذمتك. مثل والله لما تقول اه اه - [00:39:30](#)

الدراهم ما هي في ذمته تقول والله في ذمتي. هذا ما هو شي. هذا في ذمتي يعني داخل في ذمتي. في ذمة الانسان. هذا اكثر اهل كثير عندهم. اهل الشمال عندنا بالذات يحلفون بالذمة. فقالوا في ذمتي او في ذمتي بالباء. او - [00:39:50](#)

وبذمتي هذا الايمان الشركية التي لا تزال موجودة عندنا في جزيرة العرب. وقد نبه عليها العلماء منهم شيخ نبه عليها - [00:40:10](#)